



لماذا بات
«قوس قزح»
سيئ السمعة؟
حساسية
الألوان السبعة

روزا 2

إشراف:

حسام سعداوى

شائعة هروب الدمية
أنابيل تفتح الباب
لحكايات أشهر متاحف
الرعب حول العالم:

زيارة حبس الأنفاس!

د. حسين عبد البصير يكتب:

«الأميرة
الصارخة»
تبوح بأسرارها



أولياء كاذبون؛

الأساطير الشعبية لأصحاب

المقامات المزيفة

هند خليفة

بالمدفن الخاص بها وأن يتم بناؤه بصورة مبالغ فيها.

ويتابع باستنكار شديد: «صاحبة فندق وملهى ليلي جوزها بالفلوس خلاها العارفة بالله وولي من أولياء الله»، ويروي حكاية هذا المقام المزعوم الذي بُني في السنوات الأولى من عام 2000م، أن هذا الرجل الثري كان يملك ذلك المدفن المرفق له استراحة؛ حيث كانوا دائماً ما يأتون لزيارته، وبعد أن توفت زوجته أراد أن يجعل المكان فخماً ومختلفاً.

لم يكتف بذلك فقط؛ حيث أطلق عليها العارفة بالله والقارئة للقرآن الكريم وأنها من سلالة النبي، إضافة إلى وضع جدارية كبيرة بطول البناء مدون عليها بالخط العربي الإسلامي أعمالها الخيرية التي من بينها إضافة مصلى للسيدات لأحد المساجد وتجديد آخر، والمساهمة في المعهد القومي للأورام، وبعض الأعمال الخيرية

يتناقل عنها الناس بعض الأساطير.. البداية كانت يافطة كبيرة مكتوبة عن طريق الحفر بالرخام، يبدو أنها قديمة من مئات السنين كونها ملصقة على واجهة منزل قديم مدون عليها «هنا اتجاه قبر العارفة بالله الهاشمية القرشية الشيخة نبيلة فؤاد» إلى جانب تلك العبارة سهم يشير إلى اتجاه السير للوصول إلى المكان.

سألت أحد الباعة عن مكان «ضريح سيده تسمى نبيلة» رد على بحماس شديد أن اسمها «الشيخة نبيلة رضى الله عنها»، موضحاً أنها سيده لها كرامات، ووجهني إلى طريق المكان الموجود في شارع الأشراف، وأطلب منها ما أتني لتحقيقه لى ببركاتهما، وبالفعل توجهت وفقاً لوصفته لأجد مبنى زجاجياً يحيطه الحديد المزخرف والمذهب، وبداخل هذا الزجاج صندوق خشبي يكسوه قماش حريري لونه أخضر.

ما أن تطأ قدمك المكان تشعر أنك بمقام أحد أولياء الله الصالحين بالفعل، كما يعتبره بعض المريدين الذين اعتادوا المجيء إليه والتبرك بصاحبته، بقراءة الفاتحة لها والدعاء بأن تشفع لهم عند الله.

مظهر طراز المكان الحديث، يثير لدى أي شخص يمر به الكثير من التساؤلات، ما دفعني لسؤال بعض الأهالي عن هوية الشيخة نبيلة المدفونة فيه، فبعض سكان المنطقة يؤكدون أنها مواطنة عادية نافرين الحديث عن أي كرامات لها، على عكس البعض الذين يؤكدون بحسب ما سمعوا من أساطير أنها من نسل النبي- صلى الله عليه وسلم- وصاحبة كرامات وبركات.

يكشف الحاج إبراهيم، صاحب أحد المقاهي المواجهة للمدفن، وهو رجل في العقد الخامس من عمره، أن زوج تلك السيدة مليونير يدعى «عبدالعزیز النجار»، وهو رجل أعمال شهير وابنته عضوة مجلس الشعب السابقة «شاهيناز النجار»، حينما توفت الزوجة التي كانت تملك فندقاً شهيراً بالقاهرة ومعروف بأنه ملحق به ملهى ليلي وتمارس فيه أنشطة غير مشروعة، اهتما

رغم الثورة العلمية

والتكنولوجية التي بات العالم

يعيش تفاصيلها مؤخراً؛

فإن بعض المصريين؛

خصوصاً في المناطق

الشعبية والعشوائية،

لا يزالون يتناقلون

الأساطير والخرافات حول

كرامات وبركات أولياء الله

الصالحين، ولأنها تجارة

رائجة لم تكتف هذه الشريحة

من الناس بأصحاب المقامات

الحقيقية، بل راحوا يتباركون

بأشخاص وهميين.

في محيط كل ضريح شهير ومعروف كـ«الإمام الحسين والسيدة نفيسة والسيدة زينب» تجد عشرات من الأضرحة لأشخاص مجهولين يتم تناقل أساطير حولهم دون أي سند؛ ليأتي لها المريدون من كل حدب وصوب للتبرك أملين في قضاء حوائجهم.

وفقاً لإحصائيات غير رسمية يصل عدد الأضرحة والمقامات المنسوبة لشخصيات غير معروفة إلى ما يقرب من 4 آلاف مقام، تنتشر جميعها في ربوع مصر، وتمارس فيها عادات مختلفة.

من جانبها تجولت «روزاليوسف» بين بعض الأضرحة والمقامات المنسوبة لأشخاص مجهولين؛ للتقصي حول الأساطير التي يتم الترويج لها حولهم.

صاحبة ملهى ليلي تتحول إلى «العارفة بالله»!

ما بين الحواري والعطفات المحيطة بمسجد السيدة نفيسة، ينتشر عدد من المقامات والأضرحة المجهولة، التي



المقام الموجود تحت الأرض، وطلب تحقيق رغبتهما بالإنجاب، فيقول الزوجان إنهما جاءا من محافظة الشرقية لزيارة أولياء الله في أكثر من مكان، بعد أن عانيا من تأخر الإنجاب.

يقع الضريح في أحد الشوارع العتيقة الذي يضم مباني قديمة تعود لمئات السنين، فأغلبها أيل للسقوط بعد تأثره بزلزال عام 92 الشهير، فلهذا السبب أغلق منذ سنوات المسجد الموجود به المقام الذي يطلق عليه «جامع أم الغلام».

يقول الحاج محمود، صاحب محل بقالة ملاصق للمقام، إنه وُلد بهذا المكان وكبر وهو يرى «ناس أشكال وألوان» يأتون للمقام للتبرُّك به، وأن هناك روايات كثيرة ومختلفة حول صاحبه. مشيرًا إلى أن البعض يروون عن أم الغلام أنها سيدة أخذت رأس الإمام الحسين ووضعت بدلًا منها رأس ابنها بعد أن نبحت لتأتي برأس الحسين إلى مصر ودفنه فيها.

لكنه لم يرجح الرواية السابقة، ليرجح رواية أخرى بأنها زوجة الإمام الحسين، مستشهدًا بلوح معلق على أحد جدران الضريح فإنها زوجة الإمام الحسين الفارسية «شهربانو جهان شاه بنت يزدر» إحدى بنات كسرى ملك الفرس، التي زوجها الإمام علي-رضي الله عنه- لابنه الحسين في حضور عمر بن الخطاب، والتي غيرت اسمها بعد دخولها الإسلام إلى فاطمة وأنجبت الإمام علي بن زين العابدين، الملقب بـ«علي الأصغر».

ويضيف الحاج محمود نو العقد الخامس من عمره: «من صغرى بشوف ناس بتيجي تتبارك بالمكان.. وناس تانية بتيجي علشان فك السحر والأعمال ودول أهل المنطقة بيطر دوهم». مشيرًا إلى أنه قصد هذا المقام مرتين فقط طوال حياته رغم وجوده بالمكان نفس، وأن مشاكله بالمرتين تم حلها.

وتابع بأن هناك كثيرين يأتون للمقام يتباركون به ويعودون مرة أخرى بعد حل مشكلاتهم. لافتًا إلى أن أغلبهم من راغبي الزواج والإنجاب، متذكرًا أحد المواقف بأن فتاة كانت تطلب الزواج بعض المريدين طلبوا منها إحضار فستان زفاف ووضعه بالضريح حتى يتسنى لها الزواج.

ويستكمل بأن المقام يشهد إقبالًا كبيرًا من المريدين في ذكرى مولد الإمام الحسين؛ حيث يرجون التقرب من آل بيت النبي، ويأتي ذلك في ظل عدم وجود رواية موثقة حول حقيقة الروايات والأساطير المنتشرة حول صاحبة الضريح. ■

بالمال.. مَدفن والدته النائبة السابقة «شاهيناز النجار» يتحول إلى «مقام» الشيخة نبيلة.. وسيدى الحناوى جثمانه «طار» من أسيوط ليدفن بالسيدة نفيسة!

ذلك، حينما كانت صغيرة. مشددة على أن الحناوى «ولى من أولياء الله»، لتتصحنى بأن أتوجه له وأدعى الله بالنية التي أرغبها وأنذر نذرًا عند تحقيقها لأعود وأهديه به.

«أم الغلام» مقصد العجائز

لم يمنع إغلاق ضريح «أم الغلام» الذي يقع على بعد أمتار من مسجد الحسين بالقاهرة، بسبب إجراءات مواجهة فيروس «كورونا»، الزوجين «سيد ونورا» من المجيء للتضرع والمناجاة من أمام بوابة



الأخرى. وأضاف صاحب المقهى: إن بعض الجهلاء يأتون للمكان من الأقاليم والمحافظات المختلفة للتبرُّك به بلمس الحديد والتمسح به، إضافة إلى أن البعض يحاولون ترك نذور. مشيرًا إلى أن الأهالي يحاولون توعية هؤلاء وتأكيد أنها شخصية عادية مدفونة بالمكان ويطلبون منهم ترك المكان.

سيدي الحناوى طار من الصعيد ملفوفًا بكفنه

يقودك السبُّرُ في الحارة المجاورة لمسجد السيدة نفيسة إلى ممر طويل في آخره مقام شهير باسم «مقام الحناوى»، والمنسوب إلى شخص يدعى «أحمد الحناوى»، الذي تقصده عادة النساء والفتيات الراغبات بالزواج أو الإنجاب.

يقع المقام أمام بوابة أحد المدافن التابعة لمقابر السيدة نفيسة، فهو عبارة عن قبة تطلو مبنى صغير من الطوب المرصع بالسيراميك، مساحته وارتفاعه تقريبًا نصف متر، وتكسو تلك القبة الحناء التي تضعها عليه كل من تتمنى أمنية وتحقق، لتأتي غيرها تأخذ منها وتضعها على يدها وتشعل شمعة، لتنذر نذرًا بأن تعود مرة أخرى حينما تحقق أمنيتها لتضع الحناء على المقام.

وبحسب رواية قالتها لنا الحاجة فاطمة-بائعة ورد وبخور لمريدى السيدة نفيسة- إن المقام منسوب إلى «أحمد الحناوى» وهو كان خادمًا لمسجد الإمام الحسين، وحينما توفي تم دفنه ببلده في الصعيد بمحافظة أسيوط، لكن جسمانه حضر «طائرًا» إلى هذا المكان فوجدوه ملفوفًا بكفنه ومدون عليه اسمه؛ ليتم دفنه بمكانه ويقام له مقام فيه.

وتؤكد الحاجة فاطمة، وهي في العقد الثامن من عمرها، أنها رأت بعينها



د. حسين عبد البصير* يكتب عن:

كشف لغز مومياء الدير البحري:

«الأميرة الصارخة» تبوح بأسرارها

يُعتبر عالمٌ مومياءات الضراعنة من الأشياء المثيرة في دنيا العالم، وكذلك يجذب خيال الناس في كل مكان من العالم. وساعدت السينما الأمريكية في هوليوود في إعجاب العالم بعالم الضراعنة ومومياءاتهم الساحرة ذات الأسرار المثيرة.. أحد هذه الأسرار ظلت «مومياء المرأة الصارخة» تحتفظ به حتى وقت قريب، فما حقيقة قصتها وكيف ماتت؟ ولماذا تم حفظها بشكل مُختلف لم نرهِ من قبل؟ وهل لاقت «مومياء المرأة الصارخة» نفس مصير «بنتاورت» فتم عقابها بالموت ولم تحنط بالطريقة الملكية كباقي الأميرات؟

إلى الجانب الأيمن وتنتهي ساقها وتلتف عند الكاحل في الوقت الذي كانت فيه المومياءات الأخرى مُغلقة الفم ومستلقية ومستقيمة الجسد.

■ من هي الأميرة صاحبة المومياء الصارخة؟

تشير الكتابات باللغة الهيروغليفية على لفائف الكتان حول مومياء المرأة الصارخة إلى أنها: «الابنة الملكية، الأخت الملكية ميريت آمون». ومع ذلك، اعتبرت المومياء غير معروفة فسميت بـ «مومياء المرأة غير المعروفة إيه»، إذ إن هناك العديد من الأميرات بالاسم نفسه: فعلى سبيل المثال «ميريت آمون»، ابنة الملك سقن رع من نهاية الأسرة السابعة عشرة (1553-1558 قبل الميلاد). وكذلك الأميرة «ميريت آمون» ابنة نجم الأرض الملك رمسيس الثاني (1279-1213 قبل الميلاد) من الأسرة التاسعة عشرة.

وتشير نتائج تصوير الأشعة المقطعية التي أجراها الدكتور زاهي حواس والدكتورة سحر سليم إلى أن مومياء المرأة الصارخة كانت لسيدة ماتت في العقد السادس من العمر وأن جسدها، وعلى العكس من بنتاورت، قد نال عناية بالغة من المحنطين الذين أزالوا الأحشاء ووضعوا موادَّ باهظة الثمن مثل الراتنج والحنوط المعطرة في تجويف الجسم واستخدموا الكتان الطاهر في لف المومياء. وبالتالي فإن ظروف وفاة «مومياء المرأة غير المعروفة إيه» كانت مختلفة عن حالة بنتاورت المعروف



الثالث فيما يُعرف بمؤامرة الحريم. وتم عقاب الابن القاتل بعدم تحنيط جثته ولف جسده بجلد الغنم، ما يشير إلى أنه اعتبر «نجسًا»، وليكون مصيره الجحيم في الأخرة. في الوقت الذي كانت فيه المومياءات الأخرى ملفوفة بالكتان الأبيض ومُحنطة بعناية.

احتوت الخبيثة الملكية نفسها في الدير البحري على مومياء لامرأة تظهر على وجهها علامات الرعب والألم والصراخ وعُرفت بـ «مومياء المرأة الصارخة»: لأن رأسها يميل

لحل هذا اللغز قام الدكتور زاهي حواس والدكتورة سحر سليم أستاذ الأشعة بجامعة القاهرة بدراسة «مومياء المرأة الصارخة» وفحصها على جهاز الأشعة المقطعية «سيمنز» الموجود في المتحف المصري بالقاهرة، وأخيرًا تمكنا من حل لغز مومياء الأميرة التي تم اكتشافها في الخبيثة الملكية في منطقة الدير البحري بالبر الغربي لمدينة الأقصر الشهيرة بأثارها الجميلة.

نشر العالمان نتائج بحثهما في دراسة بإحدى المجالات العلمية الدولية، إذ كشف جهاز الأشعة المقطعية عن وجود تصلب شديد في شرايين القلب التاجية أدى إلى موت الأميرة المصرية فجأة بنوبة قلبية، ولقد حافظ التحنيط المصري القديم على وضعية الجسد لحظة الوفاة لقرابة الثلاثة آلاف عام. وهذه هي القصة كاملة.

في عام 1881م تم اكتشاف خبيثة الدير البحري الملكية في الأقصر؛ حيث قام كهنة الأسترتين 21 و22 بإخفاء أعضاء ملكيين من أسر سابقة لحمايتهم من لصوص القبور.

احتوت خبيثة الدير البحري الملكية على «مومياء الرجل الصارخ» التي أثبتت الدراسات الحديثة بالأشعة المقطعية والـ«DNA» التي قام بإجرائها الدكتور زاهي حواس والفريق العلمي للمشروع المصري لدراسة المومياءات الملكية المصرية على أن «مومياء الرجل الصارخ» هو الأمير «بنتاورت»، ابن الملك رمسيس الثالث، الذي أُجبر على الانتحار شنقًا عقابًا له على تورطه في قتل أبيه الملك رمسيس



الأشعة المقطعية على تحديد ملامح التحنيط في الأسر المختلفة.

وترجّح هذه الدراسة من خلال ملاحظة خصائص طريقة تحنيط «مومياء المرأة الصارخة»، مثل عدم استخراج المخ، أنها قد تكون الأميرة «ميريت آمون»، ابنة الملك سقن رع من نهاية الأسرة السابعة عشرة 1558-1553 قبل الميلاد، وليست الأميرة «ميريت آمون» ابنة نجم الأرض الملك رمسيس الثاني (1213-1279 قبل الميلاد) من الأسرة التاسعة عشرة. وسيستكمل العالم الجليل الدكتور زاهي حواس مع العاملة المتميزة دكتورة سحر سليم وبفريق الفريق العلمي مشروع المومياءات المصرية وعمل فحوصات الـ«دي إن إيه» على مومياء المرأة الصارخة حتى تتم المساعدة على تأكيد هويتها.

وتؤكد هذه الدراسة التي قام بها العالم الشهير الدكتور زاهي حواس والعالمية المتميزة الدكتورة سحر سليم عن مدى عظمة إبداع العقليّة المصرية والأداء المصري في مجال فحص المومياءات المصرية القديمة، الذي كان حكرًا على الأجانب، لكن بفضل الله اقتحم علماءنا المصريون الأفاضل هذا المجال، وحققوا فيه نجاحات مذهلة وغيروا الكثير من معلوماتنا التاريخية الثابتة عن الفراغنة ومومياءات الفراغنة وأسرار حياتهم وأسباب موتهم وشجرة عائلاتهم. هذه هي مصر الفرعونية التي أُنارت ولا تزال تثير خيالنا قديمًا وحديثًا وعبر العصور. فتحية حب وتقدير لعلمائنا الأفاضل ولمومياءات الفراغنة وعالمهم الساحر. ■

الأشعة المقطعية: الأميرة المصرية ماتت بنوبة قلبية وتصلب في الشرايين منذ 3000 عام

الذي يعقب الموت إلى تيبس العضلات والمفاصل وإبقاء مومياء الأميرة على وضعية الوفاة هذه، فلم يتمكن المحنطون من تأمين إغلاق الفم أو وضع الجسد في حالة الاستلقاء، كما كان الوضع المعتاد مع باقي المومياءات المصرية القديمة. ويبدو أنه لم يهتم المحنطون معلمهم عن عمد ولكن ظروف الوفاة أدت لوضعية المومياء هذه غير المعتادة في مصر القديمة. وأظهرت صور فحص الأشعة المقطعية أن المحنطين لم يستخرجوا مخ المومياء؛ حيث لا يزال يُرى المخ بداخل تجويف الجمجمة ولكنه يميل إلى الجانب الأيمن؛ وذلك لوضعية الجسد على هذا الجانب عند الموت وبعد التحنيط. وساعدت الدراسات السابقة التي قام بها دكتور زاهي حواس ودكتور سحر سليم على المومياءات المصرية الملكية باستخدام

بـ«مومياء الرجل الصارخ». فلماذا لم يتمكن المحنطون من وضع جسد الأميرة في حالة الاستلقاء، ولماذا لم يتمكنوا من تأمين غلق الفم كما كان الوضع المعتاد مع باقي المومياءات المصرية القديمة؟ ما حدث ومنع المحنطين من إتمام مهمتهم المقدسة؟!

تشير نتائج التصوير المقطعي المحوسب إلى أن «مومياء المرأة غير المعروفة إيه» كانت مصابة بمرض تصلب الشرايين شديد الدرجة الذي أصاب العديد من شرايين الجسد. ومن المعروف أن مرض تصلب الشرايين هو مرض تنكسي يصيب جدار الشرايين بشكل تدريجي ما يؤدي إلى ضيق في تجويف الوعاء الدموي وانسداده. ويتم تحديد أماكن تصلب الشرايين في فحص الأشعة المقطعية كمناطق عالية التلكس داخل جدران الشرايين التي يمكن التعرف عليها حسب مكان الشريان. وأسفرت الدراسات السابقة التي قام بها العالمان المصريان الدكتور زاهي حواس والدكتورة سحر سليم على المومياءات الملكية المصرية القديمة عن وجود تصلب الشرايين في البعض منها.

ولقد عُرف الطب المصري القديم «النوبة القلبية» وربطها بالموت. فوصفت بردية الطب المصري القديم المعروفة بـ«إبيرس» مخاطبة الطبيب منذ أكثر من 3500 سنة: «عندما تفحص رجلاً يعاني من آلام في معدته، ويعاني من آلام في زراعته وصدره فهذا هو مرض «واد» (المرادف للنوبة القلبية)، ويجب أن تقول له إن الموت يقترب منه». وأثبت فحص الأشعة المقطعية لـ«مومياء المرأة غير المعروفة إيه» الذي قام به الدكتور زاهي حواس والدكتورة سحر سليم أنها عانت من تصلب في شرايين القلب التاجية اليمنى واليسرى وكذلك شرايين الرقبة وشريان الأبهر البطني والحرقي وكذلك شرايين الطرفين السفليين والساقين. وأثبت العديد من الدراسات السريرية في الوقت الحاضر أن مرض تصلب الشريان التاجي للقلب يُعد السبب الرئيسي للوفاة المفاجئة لدى البالغين. ويوصي الطب الحديث في مثل هذه الحالة الطبية الخطيرة المماثلة لحالة «مومياء المرأة الصارخة» بإعطاء الأدوية التي تذيب جلطات الأوعية الدموية وربما يوصى أيضاً بـ«سبورة قلبية» وذلك لمنع أو الحد من تلف عضلة القلب. وتفترض الدراسة التي أجراها دكتور زاهي حواس ودكتورة سحر سليم أن جلطة الأوعية التاجية لـ«مومياء المرأة غير المعروفة إيه» سببت تلف عضلة القلب ما أدى إلى موتها الفجائي.

وتفترض هذه الدراسة أن الأميرة ماتت فجأة بنوبة قلبية وهي على وضع الجسد الحالي وساقها مثنيان وملتقان عند الكاحل. وتسبب الموت في ميل الرأس إلى الجانب الأيمن وارتخاء عضلات الفك ما أدى إلى فتح الفم. وتشير الدلائل أن الأميرة الراحلة ظلت لفترة كافية لعدة ساعات على هذه الوضعية قبل أن يتم اكتشاف وفاة الجسد، فأدى التشنج



شائعة هروب الدمية أنابيل تفتح الباب لحكايات أشهر متاحف الربع حول العالم:

زيارة

حبس الأنفاس!

آثارت شائعة هروب الدمية المرعبة أنابيل ذعر الكثير من الناس على وسائل التواصل الاجتماعي، لكن مع الوقت تبين أن الأمر كان خدعة روج لها شخص مجهول؛ عن طريق تحديث البيانات الخاصة بالدمية على موقع ويكيبيديا، ما دفع توني سبيرا مدير متحف وارينز وصهر عائلة وارينز بيث فيديو مباشر ليثبت وجود الدمية المسكونة داخل المتحف.

متحف وارينز الذي تم تأسيسه من قبل الزوجين أد ولورين وأشهر المحققين في الأمور الماورائية، والذين خاضا مغامرات عديدة في عالم الماورائيات جمعا خلالها العديد من المقتنيات الملعونة والمرعبة لعرضها في متحفهما الصغير في قبو منزلهما بولاية كونيتيكت بالولايات المتحدة.

إسلام القوصي

سر الدمية أنابيل

وتعتبر أنابيل أشهر محتويات المتحف حيث امتلك في البدء الدمية ممرضة شابة تدعى دونا، حصلت عليها كهدية من والدتها في عيد ميلادها الثامن عشر، ورغم مظهر الدمية الوديع إلا أن دونا ورفيقتها بالسكن لاحظتا أمورا غريبة كانتقال الدمية من مكان لمكان ووجود أوراق صغير ملقاة في المنزل مكتوب عليها «ساعدوني» بخط طفولي.

جلبت دونا وسيطة روحانية للشقة، والتي قالت إن هناك روح فتاة صغيرة توفيت في البناية، وأنها ترغب في التواجد مع دونا ورفيقتها بالشقة من خلال السكن بجسد الدمية، وافقت دونا وصدقتها عندما أكدت الوسيطة الروحانية أنها غير مؤذية ومع مرور الوقت تطورت الظواهر الغريبة في الشقة، عندما مر صديق لدونا يدعى ليو ليملك لبضعة أيام، حكى ليو لدونا ورفيقتها أنه أثناء نومه بالشقة يشعر بشلل النوم وأن جسما ثقيلًا يطبق على صدره وأنه يرى الدمية أنابيل تخنقه ما جعله يكره الدمية، وفي إحدى المرات سمع ليو أصواتا غريبة تخرج من غرفة داخل الشقة، فذهب ليتحقق من الأمر وعندما فتح الباب لم يجد أي شيء لكن وجد الدمية أنابيل في أحد أركان الغرفة فأمسكها وألقاها بعيدا، أحس بعد ذلك بمخالب تنغرس في جسده، ورأى دماء تلوث قميصه، وعندما كشفه وجد آثار جروح لمخالب على بطنه.

كل تلك الأحداث دفعت دونا لتطلب رأي



كبيرة من المتاحف حول العالم صممت خصيصًا لعشاق وهوارة أفلام الرعب، بعضها يحتوي على جثث موتى وتماثيل غريبة الشكل تثبت الرعب في النفوس.

متحف الموت

متحف الموت في هوليوود واحد من أشهر المتاحف المخيفة حول العالم، إلا أن القائمين عليه لا يحظرون دخول من هم دون سن معين، مستندين على مبدأ «كلنا سنموت»، فضلًا عن أن جميع معروضاتهم لا تصلح لأصحاب القلوب الضعيفة، فالمتحف يحتوي على أكبر تشكيلة من الأعمال التي تفنن فيها المجرمون والسفاحون من تمزيقهم لضحاياهم وسلخ جلودهم وتقطيع أوصالهم، وغيرها من الأعمال البشعة المجسدة في صورة تماثيل أو رسومات وصور.

معرض موتز

المعرض الموجود بولاية فيلاديلفيا الأمريكية، يعتبر من أكثر المتاحف الأمريكية ثراء بالمعلومات حول التاريخ الطبي، وسط أجواء القرن التاسع عشر من الخشب الغامق المصقول، وأشكال التزخرف المختلفة على الحوائط، وهو مليء بوشوش البشر والجمامح التي تشرح التجارب والأبحاث التي مرت بها مهنة الطب عبر التاريخ، فالمتحف يجمع بين الفن والعلم ومعرض كبير لشرائح من مخ «البرت أينشتاين»

«هناك أعداد كبيرة من المتاحف حول العالم صممت خصيصًا لعشاق وهوارة أفلام الرعب»



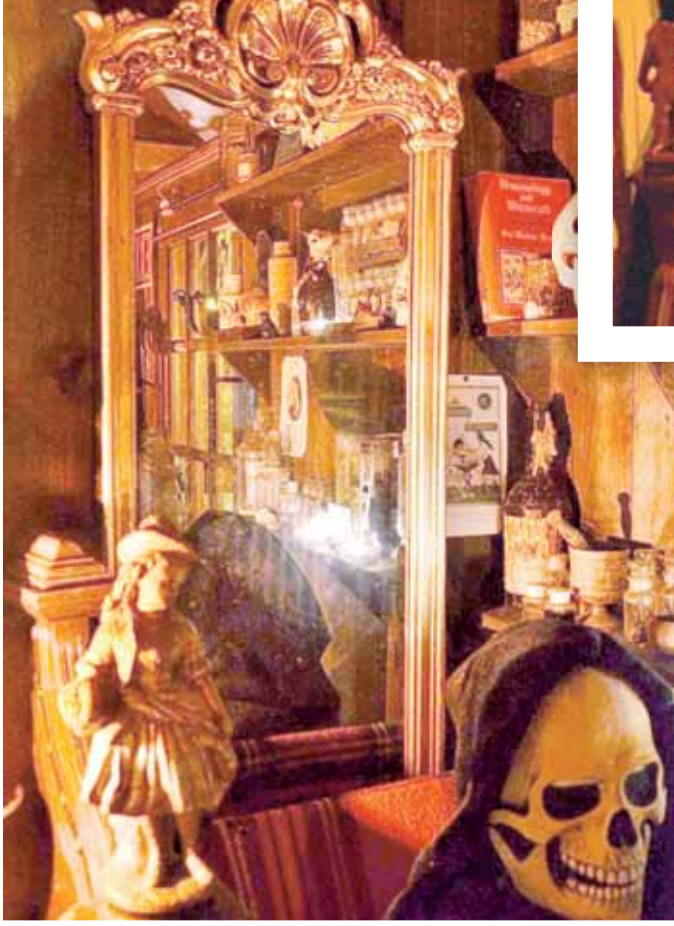
طقوس شيطانية، كما تعد «المرأة المسحورة» من أشد مقتنيات المتحف خطورة وتعمل كجوابة تربط بين عالمنا والعالم الآخر.

محتويات المتحف المرعبة من بينها، «دمى الخصوبة الأفريقية»، وهي عبارة عن تماثيل أفريقية يعتقد أنها تساعد على الخصوبة، و«تابوت لمصاص دماء»، و«الأورجن المسكون»، و«الرؤوس منكمشة» جليها أيد ولورين من قبائل الأمازون، تستخدم في السحر، و«الأقنعة الممسوسة» وهي مجموعة من الأقنعة يلبسها من يمارسون عبادة الشيطان لإخفاء هويتهم. متحف وارينز ليس الوحيد الذي يحتوي على تماثيل ومشاهد مرعبة، فهناك أعداد

أيد ولورين اللذين بدورهما قالا إن هناك شيطانًا يتلبس الدمية وأنه كان يحاول اختيار الوقت المناسب لينال منك أو من صديقتك، ولذلك أخذ أيد ولورين الدمية لمتحفهما، وحتى اليوم الدمية مسجونة داخل قفص زجاجي عليه تائم وتعاويد تمنع القوى الشيطانية، وهناك لافتة تحذر أي أحد من لمس أو فتح الصندوق.

رغم الضجة الإعلامية التي نالتها الدمية أنابيل بسبب سلسلة أفلام the conjuring إلا أن هناك العديد والعديد من المقتنيات المسكونة والغامضة بالمتحف، ومن بينها «دمية الظل» دمىة مخيفة، غير معلوم مصدرها لكن يقولون إن كل من رآها ودقق النظر بها زارته في أحلامه ويقال إنها تستطيع إيقاف قلب إنسان بشكلها المرعب المخيف، بالإضافة إلى صندوق موسيقي عائلة بيرون، التي ظهرت في فيلم The Conjuring حيث حاول المحققون مساعدتهم على تخليص منزلهم من شر شيطاني يدعى Bathsheba Sherman وهي ساحرة، وإحدى عبدة الشيطان، انتحرت بتعليق نفسها في شجرة بالقرن التاسع عشر. وهي قصة حقيقية، لكن لم يتمكن أيد ولورين من المساعدة.

أما التمثال الشيطاني فواحد من أشهر محتويات المتحف، وجده شاب في إحدى الغابات وعندما رآه شعر بشعور غريب وكأن التمثال يمتص طاقته مما دفعه لحمله، ثم أصبح بحوزة أيد ولورين اللذين ضما التمثال لمتحفهما، وكان يستخدم في



الحقيقة والتي تتمثل في وجود كائنات فضائية، وبين آخرين يستمتعون برؤية الأشكال الغريبة ومحلات الهدايا والتذكارات الموجودة بالمتحف.

وتضم قائمة المتاحف المرعبة متحف المومياء بالمكسيك الذي يضم 111 مومياء تم تحنيطها لرجال ونساء وأطفال، ويوجد محلات هدايا بالمتحف للزوار لبيع جماجم مصنوعة من السكر ولعب على شكل مومياء، وبعض الصور التذكارية للمومياءات مكتوب عليها بعض الكلمات، بالإضافة إلى متحف ميغورو للطفليات باليابان، والسدى يُعد أغرب المتاحف في العالم، حيث يعرض الطفليات التي تصيب الإنسان والحيوانات، ويحتوى على أكثر من 45 ألف عينة طفيلية، كما يضم محلا صغيرا لبيع مجموعة من الملابس والاكسسوارات على شكل طفليات، في حين يضم متحف الموت بإيطاليا 8 آلاف جثة بالإضافة إلى حوالي 1252 من المومياءات، فضلا عن متحف أفانوس للشعر تركيا، الذي يحوى عينات من الشعر وأسماء وعناوين لأكثر من 16 ألف امرأة من جميع أنحاء العالم. ■

وأشكالاً مختلفة للملابس التي كان يرتديها المتوفى، وأشكال الملابس التي كان رواد العزاء والجنائز يرتدونها.

ساحرات بنات سالم

يعتمد متحف ساحرات بنات سالم على أشهر قصص الساحرات الموجودة منذ الثلاثينات، واستغل القائمون على المتحف الفكرة في عرض تاريخ السحرة وأبرز ما ورد في ذكركم وأشهر الأزياء التي عرفت عن السحرة والأدوات التي كانت تستخدم في أعمال السحر.

متحف الأجسام الغريبة

زيارتك لمتحف روزويل للأجسام الغريبة، قد تجعلك أحد المؤمنين بأن هناك كائنات فضائية ومخلوقات أخرى في العالم الخارجي، بسبب ما به من صور وصحف وغيرها من الأشياء التي تحمل أدلة على وجودهم، فرواد المعرض ينقسمون بين مقتنعين ومؤمنين بأن كل الأدلة الموجودة به تشير إلى أن حكوماتهم تقوم بتغطية تلك

ومجموعة كبيرة من عينات الأجنة.

مصاصو الدماء

يقع معرض «مصاصي الدماء» في مدينة لا ليلا الفرنسية، ويحتوى على كل الأشياء التي ترتبط بمصاصي الدماء بأنواعهم المختلفة، فمن أغلفة كتب ولوحات لمصاصي الدماء، وفنون جميلة، وأشياء محنطة، ويتباهى المعرض بتجميعه لتوقعات جميع النجوم الذين شاركوا في أداء أدوار بأفلام دراكولا.

تاريخ الجنائز

يقع المتحف الوطنى لتاريخ الجنائز بولاية هيوستن الأمريكية، ويعتبر من المتاحف الغريبة ولكنه يوثق تاريخ الجنائز ومراحل تطورها ووجه التشابه بينها وبين الجنائز الحديثة، حيث يتناول طبيعة الجنائز منذ عهد المصريين القدماء وحتى يومنا هذا، تستجد بالمتحف أشكالا مختلفة للتوابيت

رُغمَ مرور أكثر من أربعة عقود على المَرَّة الأولى التي رفع فيها المثليون شعارهم المكوّن من ألوان قوس قزح في ساحة الأمم المتّحدة وسط مدينة سان فرانسيسكو الأمريكية؛ فإنّ الألوان السبعة لم تكن حتى وقت قريب تحمل دلالة سلبية في المجتمع المصري، وظل الناس يستخدمونه في أزيائهم وفي تصميماتهم المختلفة وحتى في شعارات الكتب التعليمية «ملخص الأضواء».

فاطمة مرزوق



لماذا بات «قوس قزح» سيئ السمعة؟

حساسية الألوان السيئة



همًا دماغهم راحت بيهم في اتجاه تانى خالص».

«محمد الطويل» كان أحد المتابعين لما حدث ، وعلق على ربط البعض ألوان قوس قزح بالمثلية الجنسية ، قائلا: «لو ألوان قوس قزح اختصرت فقط للدلالة على المثليين وأصبح عيب وحرام على الأطفال حتى ارتدائها في ملابسهم ، لذا أرجو حذف قوس قزح من كتاب العلوم وأيضا أتمنى تحريم الخيار والجزر لشبهة الاستخدام على عكس ما خلقت لأجله ، لما تنتقدوا لبس أطفال عشان فيه ألوان قوس قزح يبقى اعترضوا على حكمة ربنا لما تشوفوهم فى السما ، الجهل هيفضل أفة مجتمعنا واللى تهاجم فستان طفلة وتحرمه وتسيء للطفلة ولأهلها بدعوى أنه محرّم ويدعو للمثلية أقول لها من موقعي هذا روحي اتعلمي وافهمي حرمت عليكى عيشتك».

■ «ريم»: اشتريت حلوى شرايط إسباني جارتى قالتلى إنتى بتربى جيل فاسد

كانت «ريم محمد» تتجول برفقة أولادها فقامت بشراء الحلوى لهم ، منها «حلوى شرايط إسباني» و«جيلي كولا» ، فى اليوم ذاته زارتها جارتها هي وأولادها ، فأحضرت لها بعضا من الحلوى ، ظهرت علامات الغضب والامتعاض على وجه الجارة وسرعان ما أخذت أولادها ورحلت ، تقول ريم: «أول ما شافت الحلوى فى إيد العيال شدته منهم ورمته على الأرض كده ، وأنا متتحة مش عارفة فى إيه وخذت بعضها وعيالها ومشيت ، حاولت أوقفها بس بلا فائدة ، المهم اتصلت عليها كثير متردش عليا» . مضت بعض ساعات وتلقت «ريم» رسالة من جارتها على (الواتس اب) توبّخها على شراء الحلوى: «بتقولسى إنتى بتربى جيل فاسد ، بتربى العيال على إيه ، أسألى عن الحاجة قبل ما تشتريها مش رايحة تشتري علم الرينبو ، وعملتلى بلوك ، وطبعاً أنا مش فاهمة حاجة



المواقع الإلكترونية ، وقعت عين الصغيرة على فستان تزيينه ألوان «قوس قزح» التي تبدأ من اللون الأحمر وتندرج إلى البرتقالى ثم الأصفر والأخضر والأزرق والبنفسجى ، بادرت الأم بشراء الفستان لأجل ابنتها احتفالا بعيد الأضحى.

ارتدت الصغيرتان الرّزى الجديد والتقطت «جیلان» صورة لهما ونشرتها على حسابها الشخصى بموقع التواصل الاجتماعى (فيسبوك) ، وهنا بدأت المأساة ، تقول: «أنا بحب الألوان زي أى حد لأنها بتحسسنى بالبهجة ، وبنتى أول ما شافت الفساتين قالتلى حلوين أوى وانبهرت بيهم ، البيدج اللى اشترينا من عليها أعجبت بشكل البنات ونزلت صورهم وأنا نزلتها على بروفايلى ، واتكتبت تعليقات هجومية».

تؤكد الأم أنها لم تلاحظ ارتباط الألوان بفتة المثليين الذين اتخذوا منها شعارًا لهم؛ وإنما عرفت ذلك من خلال تعليقات البعض: «محدثش بالى إنهم مركزين فى موضوع المثليين غير من الكومنترات ، يعنى هما اللى لفتوا نظرى ، بدأت الرسائل تجيلى على الخاص والناس تعلق ، الرينبو دى حاجة من تصوير الخالق وظاهرة طبيعية ، يعنى هيقدرنا يقولوا لا بعد المطر الرينبو ميطلعش فى السما ، مش عشان فتة معينة هلغى ظاهرة طبيعية ، ومش عشان قلة معينة تلغى جزء من الطبيعة ، لو المثليين كانوا خدوا البحر رمز ليهم مكناش هنروح نصيف» . شعرت «جیلان» بحزن شديد وتحولت فرحتها بأطفالها إلى مشاعر سلبية خلفها هجوم واتهامات من المحيطين بها: «الموضوع أثر عليا نفسيا جدا ، لكن لما قعدت مع نفسى وفكرت لقيت إن أنا اللى صح وهديت؛ لأن نيتى كويسة وشايقة الدنيا من منظور مختلف ، لكن

تعرف المجتمع المصرى على نطاق واسع للمرة الأولى على «علم الرينبو» من خلال الجدل الكبير الذى شهدته مواقع التواصل الاجتماعى على خلفية رفع العلم خلال حفل «ميسوزك ببارك» بالتجمع الخامس فى عام 2017م؛ تأييدا لميول حامد سنو مؤسس الفريق الذى أعلن مثليته من قبل ، لينقسم الناس منذ ذلك الحين إلى فئتين ، الأولى تستخدم الألوان بشكل طبيعى وتلقائى وتعبر عن حبها لها سواء بارتداء ملابس تحمل الرينبو أو صنع حلوى منها ، وذلك إيمانا منهم بأنها ظاهرة طبيعية من صنع الله ، أما الفئة الثانية فباتت تربط كل ما يحمل ألوان قوس قزح بأنه داعم للمثلية الجنسية .

مؤسسة الأضواء التعليمية نزولا على التصور السائد راحت تغيير ألوان الشعار الخاص بكتبتها وإصداراتها المختلفة التى اشتهرت بها لتشابهها مع ألوان علم المثليين ، وذلك بعد سنوات من وجود الشعار الذى اعتادت عليه جميع الأجيال ، ونشرت الصفحة الرسمية لها على موقع التواصل الاجتماعى (فيسبوك) ، الشكل الجديد للكتب الخاصة بها وعلقت: «شكل جديد بحماية جديدة .. تابعونا» .

■ جيلان: الناس هاجمتنى عشان لبست بناتى فساتين بألوان قوس قزح بينما كانت «جیلان الغندور» تجلس إلى جوار طفلتها البكرية «أيسل» تتصفحان معا أحد

Tota Tot
rainbow طيب ميدنياً كده عشان الناس خالطه ما بين ألوان الـ
الحقيقيه وعلم المثليين 🌈
دلوقتي احنا اجدنا في المدرسه ان ألوان قوس القزح هما ٧
ألوان صح؟؟؟
احمر - برتقالي - اصفر - أخضر - ليني - ازرق - بنفسجي
محدث خد باله ان علم المثليين ٦ ألوان بس (مفيهوش الليني)
واللى هو رمز السما؟!
وعلى فكره الفرق كان واضح جدا فمحدث يقول علم الرينبو
(اسمه علم المثليين) عشان الرينبو ده له معنى كبير جدا سواء
علميا او دينيا في المسيحيه واللى هو (العهد بين الله والإنسان)
بعد الطوفان.. الخ
متخلطوش الأمور وحافظو على حكم لل rainbow بقا 😊👍



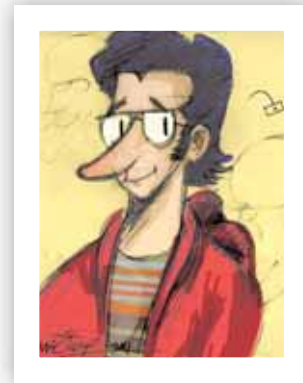
ممكن يكونوا عاملين
دعم للشواذ، لأن في
ناس كتير استخدمت
العلم بتاعهم عشان
تدعمهم، وبلاش نسمع
كلام الناس اللي بتقول
أي حاجة عليها الرينبو
نشتريها أو نلبسها،
كلنا لازم نرفض أي
حاجة فيها دعم لسلوك
المثليين، لأن خلاص
قوس قزح بقى بيعبر عنهم

وبيشير ليهم»
كان لـ «سالي بيبرس» رأى آخر: حيث إن
أطفالها يحبون دائماً أن يرسموا الأشياء التي
تحتوى على الرينبو، كما تشجعهم على ذلك
لأنهم يعلمون جيداً أنها ظاهرة طبيعية تأتي
من السحاب والمطر والشمس: «بنتي 8 سنين
بتحسب اليونيكورن والرينبو اللي معاه
وبترسم الألوان دي دايمًا وابني كمان، ومش
بقولهم حاجة عشان دي ألوان الطبيعة بتاعة
رينبا قبل ما تبقى أي حاجة تانية، مش
بخليهم يركزوا في حاجة زي دي ولا يفهموا
فيها، حتى لما كنا مسافرين في بلد أوروبي
وكانوا في شهر 7 بيحتفلوا باليوم ده و كل
البلد كانت رينبو كالرّز وأعلام كلها كده
كانوا فاهمين إن همّا بيحتفلوا بيوم الألوان
عادى جدا وأكد مش بعلمهم أي حاجة زي دي
غير إنها ألوان.» ■

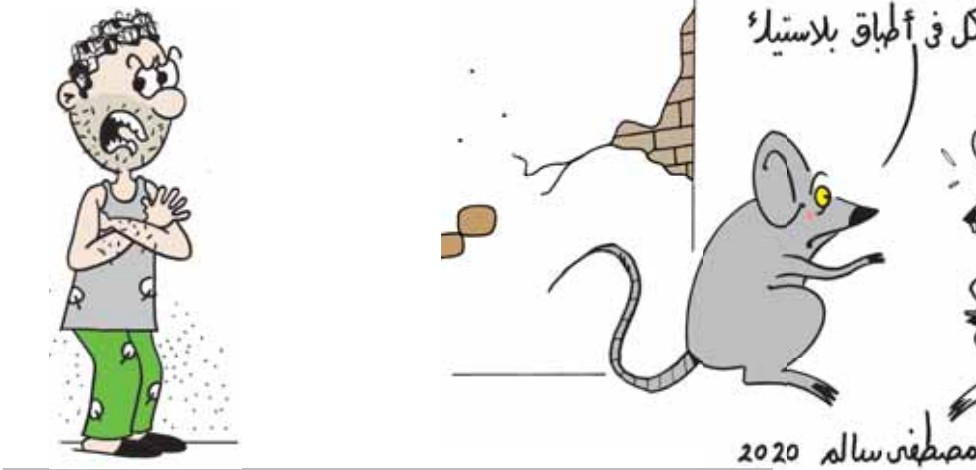
بتتجلى فيها قدرة رينبا، وكلنا لازم نتعلم أنه
حاجة حلوة مالوش أي علاقة بالقرف ده»
■ «سمر»: منعت بنتى تلبس الـ«تى
شيرت» عشان عليه علم الرينبو
كان لـ «سمر فؤاد» اتجاه آخر: حيث قررت
أن تمنع ابنتها من ارتداء «تى شيرت» قامت
بشراؤه لها من قبل، بعدما اكتشفت أن منقوش
عليه كلمة «رينبو» بالإنجليزية ويحمل الألوان
السبعة أيضا: «لمّا سألت على جروب على
الفيسبوك الناس اتهموني بالتخلف
والرجعية، وأنا سألت عشان خفت تلبس
الـ«تى شيرت» وحد يقولى إيه المكتوب ده
ويستظرف، خاصة إن الموضوع عليه كلام
كثير، خاصة الشركات والبراندات اللي
حاطين العلم بتاعهم اشمعنا سؤالي أنا إلى
بيقى تخلف، أنا شكيت بس عشان الـ«تى
شيرت» مكتوب عليه صنع في الهند»
أما «رحمة فتحي»، فتقول: «الأفضل إننا
منشترش حاجة عليها العلم خالص، لأن



دخلت عملت بحث وفهمت بس والله مكنتش
أعرف والأولاد طبعاً مش فاهمين حاجة
أصلاً، دا بالنسبة ليهم قوس قزح»
تقول «ميار عراقى»: «أنا بحب الألوان
دي جدا ومليش دعوة بالقرف اللي بيحصل دا
اكيد مش هحرم نفسى من الألوان عشان شوية
ناس رينبا لعنهم»، بينما تؤكد «مها أحمد»
أنها تستخدم هذه الألوان بحرية تامة دون أن
تلتفت لما يقال عنها، أما «ولاء مطاوع»: «لو
صادف ولقيت حاجة كدا هشتريها عادى لو
عجبتنى وحببت ألبس ألوانها، الموضوع دا
بالنسبالي عادى ولا علم ولا غيره، أساساً لو
اعترفنا بالعلم ده كأننا بنعترف بيهم وكمنا
بنديهم مساحة يعملوا فيها اللي همّا
عايزينه»
توضح «وعد حسام» أن «الرينبو» ظاهرة
من صنع الله ومن الخطأ أن نربطها بالمثليين:
«رينبا أبداع فيها بجد، وألوانها تحفة، هنجي
إحنا عشان شوية نكرها ونعلم ولادنا إنه
غلط وعيب تلبسى «تى شيرت» مرسوم عليه
رينبو، عشان تسروح بقى تدور ليه عيب
وتعرف وكدا تكون بنصبرهم علينا»، أما
«أمينة عبدالله»، فتقول: «قوس قزح حاجة
بتحصل بأمر الله وحاجة من الحاجات اللي



خلي بالك .. الجاعة اللي
إحنا قاعدين عندهم
مُصابين كورونا...



يوهفي





انتشرت في الشهور الأخيرة وبسبب إجراءات الحظر والإغلاق المتبعة في معظم دول العالم عمليات استغلال الأطفال بشكل ملحوظ عبر الإنترنت، سواء من خلال الألعاب التي تعلم الصغار العنف والجريمة والعنصرية، مروراً بتلك الألعاب التي تحتوى على مشاهد جنسية متنوعة؛ ترتكب فيها جرائم اغتصاب أو تحرش، فضلاً عن التطبيقات التي تستقطب الأطفال لتصوير مقاطع إباحية وابتزازهم بشكل مباشر، وقدرت أرباح الألعاب الإباحية أو المشبوهة بأكثر من 137 مليار دولار.. وهي الحالة المرعبة ص التي رصدها.. كذلك.. تقرير أخير للأمم المتحدة. ومن بين الألعاب الأكثر شهرة لعبة «ماينكرافت» وهي لعبة يقوم فيها الطفل بإنشاء واقع افتراضى خاص به، من خلال جمع المواد وكسبها لبناء عالمه ويمكنه من بناء منازل والذهاب فى مغامرات، إضافة إلى ذلك هناك أوضاع مختلفة يمكنه اللعب فيها كما يقوم فيها المستخدمون بإنشاء عوالم ومشاركتها مع الآخرين.

آلاء البدرى

137 مليار دولار مكاسب الألعاب الإباحية للأطفال:

«المفارقة»

جرائم اللعب مع

تدعو اللاعبين للانضمام إلى مجموعات الدردشة المثيرة على تطبيق المراسلة المملوك لشركة Tencent QQ عن طريق إضافة جهات اتصال معينة.

وأوضح أنه بعد وقت قصير من إرسال طلب صداقة إلى أحد هذه الحسابات أثناء انتحال شخصية فتاة تبلغ من العمر 12 عاماً تم الاتصال بـ Xie من قبل شخص ادعى أنه فى نفس العمر وحث المتعارف الجديد xie على خلع ملابسه وإرسال صور عارية.

وبعد أيام من نشر Xie مقطع الفيديو الخاص به أعلنت Mini World فى مدونتها الصغيرة الرسمية على Weibo أنها كانت

ألعاب وتطبيقات تعلن الحرب على «الملائكة» بمشاهد تنتهك براءتهم وطلبات تستغلهم جنسياً

تم اتهام هذه اللعبة بعدة اتهامات ، أهمها استغلال الأطفال جنسياً من خلال بعض المستخدمين فى عدد كبير من الدول كما تمت إزالة النسخة الصينية، من متاجر التطبيقات المحلية للتعديل وإزالة المحتوى الجنسى، ورد المحتالين الجنسيين، بعد تنزيل اللعبة 50 مليون مرة على متجر Google Play منذ إصدارها فى صيف عام 2017.

وفى 2 أبريل الماضى تم تسليط الضوء على تلك اللعبة، عندما قام منشئ المحتوى الذى يدعى Xie Chenyuan بنشر مقطع فيديو عنها، حذر فيه من وجود لوحات

المراهقين والأطفال كان التطبيق سابقاً يحمل اسم يلو Yellow ولكن تم تغيير الاسم مرتين من أجل الالتفاف على الاتهامات الموجهة إليه حاول مصممو التطبيق إجراء بعض التعديلات من أجل حماية الأطفال والمستخدمين عامة إلا أن المشكلة لا تزال قائمة .

تطبيق وموقع «ريديت» أيضاً يسمح للأطفال بالدخول إلى محتويات غير لائقة ومخصصة للبالغين ومنها المواد الجنسية الصريحة دون تحديد عمر المستخدم ولا يحرم التطبيق على مستخدميه التقاط أو استخدام الصور العارية ما داموا قد التقطوها أو شاركوها بمحض إرادتهم . تعرض موقع ريديت للانتقادات لعدة سنوات وصنف كواحد من أكثر المواقع الاجتماعية المثيرة للجدل بسبب وجود مجتمعات على الموقع تعرف بالمجتمعات الفرعية أو سبريديت مخصصة للمواد الفاضحة أو المثيرة في عام 2012 .

المدير التنفيذي للموقع «بيشان ونج» قال إن الموقع يدعم حرية التعبير ، مما يعنى أنه لن يقوم بحظر أى محتوى مهما كان ومن بين هذه المحتويات مجموعة «سبريديت» لمطاردة الفتيات القاصرات والمخصصة لعرض صور الفتيات القاصرات أو الكشف عنها وأيضاً مجموعة «لقطات غريبة» المخصصة لعرض وكشف صور النساء اللاتي التقطت لهن دون علمهن أو موافقتهن ، وقد دفع الجدل حول مجموعة «لقطات غريبة» موقع «جووكر» Gawker إلى الكشف عن الهوية الحقيقية لبعض المستخدمين المستغلين للأطفال والمراهقين ومن ضمنهم مدراء في الموقع نفسه .

دمن ومجسمات

الخطر لا يقتصر على الأطفال من مستخدمي الإنترنت فقط ، بل يوجد مجموعة من الدمى والمجسمات المصنفة كلعاب أطفال رغم أن هيئتها غير لائقة أو منا سبة



الشباب المراهقين بإقناع الأطفال بإرسال صور ومقاطع فيديو صريحة لأنفسهم والتي تستخدم بعد ذلك لابتزاز الضحية لإرسال المزيد من الصور الخاصة .

تطبيقات ومواقع

يوجد كذلك عدد من التطبيقات تستهدف الأطفال دون الـ 16 عاماً من أجل استغلالهم في أعمال جنسية من خلال تصوير مقاطع مثيرة واستخدامها فيما بعد على المواقع الجنسية الشهيرة بهدف تحقيق أرباح طائلة من عدد المشاهدات ومعظم هذه التطبيقات شبكات تواصل اجتماعية خاصة بفئات صغيرة وأشهرها موقع «يوبو» الذى يستهدف الأطفال من تتراوح أعمارهم من 13 إلى 17 عاماً ، ولكنه يسمح لهم بالتظاهر بالنضج من أجل المواعدة .

يستخدم التطبيق أكثر من مليون شخص شهرياً في أستراليا و15 مليون مستخدم حول العالم ويعد أحد أكثر التطبيقات شيوعاً التي تم تنزيلها من قبل

على دراية بالمشكلات وخطت لمعالجتها من خلال تعطيل مناطق الدردشة مؤقتاً داخل الخرائط وتكثيف الإشراف ومتابعة الإجراءات القانونية ضد أسوأ المخالفين ، ورغم ذلك لا تزال أزمة استغلال الأطفال داخل اللعبة مستمرة .

العباب الإلكترونية

لعبة «فورتنيت» أيضاً متهمه بالاتهام نفسه وهي لعبة بقاء ، حيث يجب على مستخدميها جمع الموارد والأدوات وصنعها من أجل البقاء تجرى اللعبة فى الوقت الحاضر ، ولكن معظم البشر قد تم القضاء عليهم ويحاول اللاعبون البقاء على قيد الحياة ، بل يقاوتون لاعبين آخرين على طول الطريق ، تسمح اللعبة للمستخدمين بالتواجد فى مساحة إبداعية والتعاون مع الآخرين .

أدرجت هذه اللعبة ضمن الألعاب الخطر التي من الممكن أن تتسبب فى استمالة الأطفال واستغلالهم لأغراض جنسية ، حيث كشف تحقيق أجرته صحيفة نيويورك تايمز حالات اعتداء جنسى ناجمة عن اللعبتين Fortnite و Minecraft ، حيث يقوم بعض

روزنا 2

بين أرجلهم قد تثير بعض الدهشة وخاصة بعد ما ظهرت حملات انتقاد من البالغين على الإنترنت بمجرد طرح اللعبة في الأسواق، مما اضطر ماتيل لسحب عيدان المكسنة الاهتزازية من السوق بعد عدة شكاوى من الآباء والأمهات.

كما أثارت لعبة عامود بيكابو من شركة تيسكو غضب وسائل التواصل الاجتماعي خاصة بعد أن انتشرت بشكل كبير في أوروبا بين الأطفال ورغم أن العديد من النساء وبعض الرجال يمارسون الآن الرقص على العمود كتمرين، فإن الحقيقة هي أنه لا يزال وربما سيظل دائماً مرتبطاً بالتعري مقابل المال.

وبعد عدة حملات شنتها وسائل الإعلام وأولياء الأمور والمنظمات العائلية على حد سواء نقلت شركة البيع بالجزئة البريطانية العملاقة تيسكو المنتج من لعبة إلى قسم اللياقة البدنية في متاجرها، لكنها رفضت الاعتراف بأنها استهدفت الأطفال.

أكثر انتشاراً في أمريكا

وتعتبر الولايات المتحدة الأمريكية من أكثر الدول تسجيلاً لحالات استغلال الأطفال جنسياً من ألعاب الأون لاين، حيث سجلت أقسام شرطة ولاية نيو جيرسي مكالمات هاتفية للآباء ومعلمين يشعرون بالقلق من صيادي الأطفال الكامنين في مواقع الألعاب وفي غرف الدردشة، مما أجبر مسؤولي إنفاذ القانون من جميع أنحاء الولاية على الاستيلاء على مبنى بالقرب من جيرسي شور وبدأوا في الدردشة بهويات مفترضة كأطفال في أقل من أسبوع اعتقلوا 24 شخصاً، وقامت السلطات بذلك مرة أخرى في مقاطعة بيرغن وهي ضاحية قريبة من مدينة نيويورك وقاموا باعتقال 17 وفعلوا ذلك مرة أخرى في مقاطعة سومرست باتجاه وسط الولاية واعتقلوا 19 واحداً، المتهمون حكم عليهم بالسجن بينما لا تزال القضايا الأخرى قيد المحاكمة.

كان المسؤولون يأملون في الكشف عن نمط يمكن أن يساعد في التحقيقات المستقبلية، لكنهم لم يجدوا شيئاً أولئك الذين تم القبض عليهم لم يكونوا تشكيلاً عصابياً أو مجموعة، لكنهم مجرد مرضى وكان من بينهم ضابط شرطة ومعلم ووزير وممرضة ومدير بنك وميكانيكي ونادل وخبير صحة أسنان وطالب جامعي ورجل توصيل، ولكن السلطات عند الإعلان عن الاعتقالات سلطت الضوء على ألعاب Roblox و Minecraft و Fortnite كمنصات مشبوهة، حيث بدأ المشتبه بهم المحادثات قبل الانتقال إلى تطبيقات الدردشة وأيضاً بلاي ستيشن، حيث قام رجل يشجع الأولاد على إظهار أعضائهم التناسلية بتسجيل أكثر من 500 مقطع فيديو تم تسجيله أثناء اللعب مع الأولاد مقابل بطاقات هدايا يمكن استخدامها على الشبكة. ■



خدمة العملاء. وأيضاً انتقدت شركة Mattel، بشكل لاذع مرة أخرى بسبب إطلاقها لعبة غريبة، حيث سعت للاستفادة من هوس هاري بوتر ورأت أن فكرة وجود عصا مكسنة حقيقية من هاري بوتر ستجذب أي طفل، لكن شركة ماتيل أدركت بعد 6 أشهر من تواجدها في السوق أن عصا اهتزاز طويلة مصممة للأطفال لوضعها

لصغار السن، وبالفعل تم اتخاذ إجراءات صارمة تجاه بعض مصانع الدمى ومن ضمنها ألعاب Trolls من Hasbro بعد تقديم عريضة تضم أكثر من 150 ألف توقيع تتهم صانع الألعاب بالترويج لإساءة معاملة الأطفال من خلال وضع زر على المنطقية الخاصة بالدمية تحت تنورتها عند الضغط عليه يدفع الدمية إلى الغناء وقول عبارات مثل ماذا عن العناق وعبارات خادشة للحياء.

الكثير من الذين اشتروا الدمية لأطفالهم يواجهون مشكلة في الزر الثاني الذي تم وضعه على مؤخرتها أسفل تنورتها والتي عند الضغط عليه ستجعل الدمية تصدر أصواتاً وإيحاءات جنسية، وأوضحت التعليقات المرفقة على عريضة الشكوى أن الدمية تلهث وتضحك وتصدر أصواتاً غير لائقة وأن هذا ليس جيداً بالنسبة إلى لعبة طفل وأن مثل هذه الدمى ستجعل هذه الأطفال الأبرياء قابلين للتأثر.

في بيان لصحيفة بروفيدنس جورنال أوضحت المتحدثة باسم شركة هاسبرو جولي دافى أن وضع الزر كان غير مقصود وتم تصميم هذه الميزة للتفاعل عندما تكون الدمية جالسة وتابعت: لكننا ندرك أن وضع جهاز الاستشعار في منطقة حساسة قد يُنظر إليه على أنه غير مناسب، ولكن اللعبة في طور حظرها من التداول بالإضافة إلى ذلك ستقدم Hasbro دمى بديلة ذات قيمة مماثلة من خلال فريق